

# المستقبل مع محاكمة «شهود الزور» وليس إلغاء المحكمة .. والرئيس لا يمانع من طرحه على المجلس العدلي.. بشرط التوافق

## اتصال الأسد بسليمان وزيارة الحريري لنيويورك.. ينشطان «التسوية الكبرى»

### «انتفاضة سليمان»: رسالة سياسية إلى من يهيمه الأمر

بيروت: اختار الرئيس ميشال سليمان مكانا وزمانا مميزين للخروج عن صمته السياسي ورد على منتقديه ازاء موقفه من الازمة الراهنة وطريقة ادارته للأمر. اختار رئيس الجمهورية بكركي وصبيحة عيد الميلاد ليعلن، وإلى جانبه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبلغة واثقة وحازمة بعد طمانته للبلنانيين بان المشاكل السياسية سائترة في اتجاه الحل، وان الموضوع متجه نحو توافق وطني: «مصلحة البلد مسؤول عنها رئيس الجمهورية ولا أحد يحدد للرئيس أي ساعة يصوت أو لا يصوت، فالستور يشدد على الوفاق وهذه هي روحية، ورئيس الجمهورية يستكمل المعطيات اللازمة، ويقدم الوضع ويعرف متى ينتظر الوفاق ومتى يذهب الى التصويت، طبعاً لا نستطيع تقييد رئيس الجمهورية بصلاحياته، فكل هذا من صلاحياته وعندما يجد الوفاق متاحاً لا يذهب الى التصويت». نادراً ما خرج الرئيس سليمان عن صمته وهدهده الى الكلام والحدة، وهو فعل ذلك بعدما طالته بشكل مباشر تداعيات أزمة المحكمة الدولية وردا على حملات وصلت الى حد تحميله مسؤولية تعطيل مجلس الوزراء بسبب احجامه عن بت مسالة شهود الزور بإحالتها الى التصويت، وكان مسبق ذلك تعطل وتوقف جلسات الحوار الوطني في قصر بعبدا للسبب نفسه الذي أدى الى توقف جلسات مجلس الوزراء، وازاء هذا الوضع المتماذي شعر الرئيس سليمان بأنه محاصر بوضع جديد وان هناك من يهيمه بالخروج عن توافقيته والانحياز الى رئيس الحكومة سعد الحريري وفريقه، وان هناك من يميل عليه مواقف وطريقة تصرف على طاولة مجلس الوزراء في تدخل مباشر في صلاحياته الرئاسية أو ما تبقى منها، والتي تندرج تحت عنوان حفظ الوحدة والاستقرار وادارة عملية التوافق الوطني.



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً السفير السوري علي عبد الكريم (محمود الطويل)

أقرار المسائل الحياتية لأربعة ملايين لبناني. وتوقع رحال هذه الجلسة مطلع الشهر المقبل، معتبراً ان من المغييب الا يجتمع مجلس الوزراء.

وحول ملف شهود الزور قال ان هذا الملف حينما طرح في مجلس الوزراء على شكل سؤال من الوزير حسين الحاج حسن (حزب الله) كلف المجلس وزير العدل ابراهيم نجار بوضع مطالعة قانونية حوله، وقد أجاب وزير العدل ابراهيم نجار بوضع جوابه، وطلبوا تحويل الملف الى المجلس العدلي، وحصلت المشكلة وقال نحن مع محاكمة شهود الزور لكن لسنا مع انتهاء المحكمة الدولية، وان ما حصل هو نسف لاتفاق الدوحة ولؤتمر الحوار وللبيان الوزاري للحكومة.

النايب انطوان زهرة عضو كتلة القوات اللبنانية اتهم العماد ميشال عون بالاسهام الكامل في الانقلاب على مؤسسات الدولة عبر تعطيل جلسات مجلس الوزراء وقال في تصريح له امس ان التعرض لهذه المؤسسات لا يخدم مصلحة أحد.

#### سورية تشكل في نزاهة المحكمة

بالنسبة للمحكمة الدولية كان لافتاً موقف سوري عبرت عنه مستشارة الرئاسة السورية بثيثة شعبان عبر حديث لجريدة «الرياض» السعودية قالت فيه: لو كانت المحكمة الدولية نزيهة وعادلة لما اعترض احد عليها، لكن مسارها الى اليوم بنيت بانها مسيسة، وبانها تقع ضمن أدوات المخطط الهادف الى شرذمة العرب وضرب مواقع اتهامهم.

وقالت ان العلاقة السورية - اللبنانية، ولبنان من ضمن البلدان التي تؤثر العلاقة عليه، واعتبرت ان الرئيس الأسد أعلن ان اي تهمة توجه لأي جهة يجب ان تكون مدعومة بالدليل القطع، وإلا فلن يقبل اي فريق بالاتهام، وقالت اتهموا سورية عام 2005 واليوم يتحدثون عن اتهام حزب الله وغداً قد يتهمون فريقاً ثالثاً ورباعياً.

في هذا الوقت، ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية ان المدعي العام الدولي دنال بلمار توصل الى أدلة قوية وقاطعة لكن لا أحد يجمع بموعد صدور قراره الاتهامي سواء.

### القنطار يهدي الأسد نسخة من كتابه «قصتي»

في غضون ذلك، جدد الرئيس السوري وقوف سورية الى جانب الشعب الإيراني في مواجهة العمليات الإرهابية التي يتعرض لها من حين لآخر، لاسيما عمليات اغتيال العلماء الإيرانيين والهجوم الانتحاري الذي أودى بأخيرا رئاسي ان الأسد اطعم من بأقري على نتائج جولة المفاوضات التي اقيمت مطلع الشهر الجاري في جنيف بين ايران ومجموعة «خمسة زائد واحد» حول البرنامج النووي الإيراني، حيث شدد الرئيس الأسد على أهمية استمرار هذه المفاوضات بما يفضي الى تسوية دبلوماسية تضمن حق إيران في امتلاك الطاقة النووية للاستخدام السلمي.ويحث الجانبان أيضا الملفات الملحة منها كالوضع اللبناني والفلسطيني والعراقي.

#### بين السعودية وسورية حول لبنان.

في غضون ذلك، عاد الى بيروت امس السفير السعودي علي عوض عسيري بعد ان امضى بضعة ايام في بلاده، ويراهن على مشاورات يجريها محلياً تخدم المساعي المرشحة للتحرك بين بلاده وسورية من أجل لبنان.

#### باقري التقى الخليلين في دمشق

وفي سياق متصل، كشف النقيب عن لقاء عقد في دمشق بين مساعد الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي باقري والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل في بيروت، الذي كان أعلن ان الحديث عن ايجابيات بيئي على معطيات وان هناك تقدماً في النقاش غير المباشر بين اللبنانيين والنقاش المباشر



سمير القنطار يهدي الرئيس بشار الأسد نسخة من كتابه «قصتي» (سانا)

#### دمشق: صدى العبود

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأسير اللبناني المحرر من السجون الإسرائيلية سمير القنطار. وتطورت الأوضاع في لبنان ودور المقاومة في حمايته من المخاطر التي تهدد أمنه واستقراره حيث تم التأكيد على أهمية الفكر المقاوم كأساس لاستعادة الحقوق العربية. من جانبه، قدم الأسير القنطار للرئيس الأسد نسخة من كتاب «قصتي» الذي يروي تجربة عميد الأسرى خلال اعتقاله في سجون الاحتلال الإسرائيلي لأكثر من 30 عاماً وكيف أن الفكر المقاوم والانتصارات التي حققها المقاومة ضد إسرائيل كانت العنصر لصدوره خلال العقود الـ 3 في وجه ما تعرض له من تعذيب على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. «الملك عبدالله، الرئيس الأسد والرئيس سليمان». وإذا صحت هذه المعطيات فان المصادر تتوقع ان يتم على حساب بعض حلفاء دمشق، وليس من حسابها وهو ما يفسح أيضاً في المجال للرئيس ميشال سليمان، كي يضع المخرج المناسب، او حتى الممكن من كل النواصب، او شؤون المواطنين، فالقوضى تتبح الفرص أحياناً. المصدر تحدث لـ «الأنباء» عن ثمن مقترض، لكنه لم يتحدث عن مقداره وعن مصدره بالتحديد، وهو لم يستبعد فرضية استمرار الجمود وتواصل الدوران في الحلقة المفرغة، بيد انه رأى ان الوقت لا يعصل لمصلحة المعارضة، خصوصاً وقت القرار الاتهامي، الذي يقدر ما يتأخر في رأيه، بقدر ما تتضائل سطوة المعارضة بشتى اطرافها وبالتالي سيطرتها على الحياة السياسية

وشدد رئيس الجمهورية على انه لا مشكلة لديه في حالة ملف شهود الزور الى المجلس العدلي، لكن من المهم ان يحظى اي قرار بالتوافق لأن صدوره وإيرانية، فعلى صعيد ترسيخ الاستقرار الراهن، بما يدعم مرحلة ما بعد صدور القرار الاتهامي، حيث شبه مصدر دبلوماسي لـ «الأنباء» وضع لبنان، انذاك بالظاهرة حين تواجه مطبات هوائية، مما يتطلب الصيانة الاستباقية الشديدة، لمواجهة مثل هذه المطبات.

#### الفيوض تتيح الفرص أحياناً

وتوجه سليمان الى منتقديه بالقول يجب ان يدرك المرادون عليه في الدستور والتصويت الدولية والتوازنات الإقليمية، التي ستعاظم ضغوطها على حزب الله، بعد جولة المفاوضات النووية الإيرانية - الغربية العقيمة المنتظرة مطلع الشهر المقبل (يناير) على امل الاسهام في فتح ثغرة في جدار الحل اللبناني المسدود، اقله تمكن مجلس الوزراء من معالجة امور الناس بعيداً عن الملفات المستعصية، وفي طليعتها ملف «شهود الزور».

ويؤكد المصدر امام حسابات دمشق، ومدى تكيفها مع المعطيات الدولية والتوازنات الإقليمية، التي ستعاظم ضغوطها على حزب الله، بعد جولة المفاوضات النووية الإيرانية - الغربية العقيمة المنتظرة مطلع الشهر المقبل (يناير) على امل الاسهام في فتح ثغرة في جدار الحل اللبناني المسدود، اقله تمكن مجلس الوزراء من معالجة امور الناس بعيداً عن الملفات المستعصية، وفي طليعتها ملف «شهود الزور».

وتوجه سليمان الى منتقديه بالقول يجب ان يدرك المرادون عليه في الدستور والتصويت الدولية والتوازنات الإقليمية، التي ستعاظم ضغوطها على حزب الله، بعد جولة المفاوضات النووية الإيرانية - الغربية العقيمة المنتظرة مطلع الشهر المقبل (يناير) على امل الاسهام في فتح ثغرة في جدار الحل اللبناني المسدود، اقله تمكن مجلس الوزراء من معالجة امور الناس بعيداً عن الملفات المستعصية، وفي طليعتها ملف «شهود الزور».

#### التعيينات الدبلوماسية على نار حامية لسد شغور 45 منصبا

تعيينات الدبلوماسية على نار حامية لسد شغور 45 منصبا

تعيينات الدبلوماسية على نار حامية لسد شغور 45 منصبا

#### أخبار وأسرار لبنانية

الجمهورية قد يكون متصلاً باعتبارات خاصة من بينها على الأرجح استمرار رئيس الجمهورية في استقبال سياسيين وشخصيات خرجوا أخيراً من تحت المظلة السياسية لأحد التيارات المعارضة، كان آخر هؤلاء القاضي يوسف سعد الله الخوري الذي زار بعدد الاسبوع الماضي بعد اللواء عصام أبو جمر الذي كان في عداد الوفاء المرافق للرئيس سليمان في الدوحة أخيراً، مما يجعل الحملة على الرئيس سليمان شخصية نوعاً ما مغلفة بطابع سياسي او مطالب كبيرة لفريق سياسي وفق ما ترى هذه المصادر.

جنيلاً في باريس قبل الجميل وجمع: زيارة النائب وليد جنبلاط الى باريس للقاء الرئيس نيكولا ساركوزي يرجح ان تحصل قبل زيارتي د.سمير جعجع والرئيس أمين الجميل نهايات بناير.

وسام جبهة الشرف للوزير بارود: أبلغ السفير الفرنسي في لبنان ديني بيتون وزير الداخلية والبلديات المحامي زياد بارود بان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وقع على مرسوم يقضي بمنح الوزير بارود وسام جوقة الشرف وهو أرفع وسام فرنسي، وذلك تقديراً من الرئيس ساركوزي لما قام به الوزير بارود من إنجازات في وزارة الداخلية.

وباتي التقدير الفرنسي بعدما سبق لبارود ان حصل على جائزة الأمم المتحدة وغيرها من جوائز التقدير التي حصدها منذ توليه الوزارة، وقد اختير العام الماضي كرجل العام وكان من بين 20 شخصية عالمية تحظى بالتأييد الشعبي كشخصية محببة وكأهم مسؤول في تطبيق القوانين، إضافة الى تقديرات كثيرة حصدها الوزير بارود منذ توليه وزارة الداخلية.

كما حصل على تقدير وفناء الرئيس جيمي كارتر لانجازته الاستحقاق الانتخابي بعامين عالمية عالية، واعتبره كارتر الذي راقت مؤسسته الانتخابات في أكثر من مئة بلد، أفضل وزير داخلية بعدما أتم الانتخابات في لبنان في يوم واحد، واعتبر ذلك انجازاً استحقق ثناء وتقدير كل الأطراف اللبنانية على حياد الدولة وعلى انجازها انتخابات نزيهة وشريفة.

### مصدر لـ «الأنباء»: الحريري ونصر الله مع الاتفاق لكن أحدهما لا يستطيع أن يعطي الآخر ما يريده

بيروت-تاجي بوس يقول مصدر نيابي لبناني متابع للتطورات ان الحوار السوري - السعودي وفر أمورا ذات شأن للبنان، فقد ضبط الخطاب السياسي لكل الفريقين فبات تحت سقف محدد، وحوال دون وقوع الفتنة ولم تنزلق الاوضاع ولم ينهر الواقع السياسي والحكومي ولم يحدث الأخطر الذي خشى منه الكثيرون. ويضيف: لقد تبلغ حزب الله من الجميع حتى من الرؤوس انه يستحيل عليه الذهاب الى النهاية وتنفيذ تهديده، ان أن أي حدث أمني في لبنان سيرتد على المنطقة بالتالي فإن الدول لن تسمح بأي انزلاق خطيرة من هذا القبيل، مما يفسح هدوء خطاب السيد نصرالله وحزب الله بشكل لافت طيلة أشهر عدة. وهناك اليوم شبه قناعة أو تأكيد انه لا خوف من وقوع عمل أمني كبير في لبنان وهو ما ينسحب على المعادلة الراهنة وفي الإق

الملموس ومن ضمن المعطيات السائدة على الموجة المتوسطة، الا ان ما يصح اليوم قد لا يصح غداً اذا ما طرأت تبدلات على الحياة السياسية والواقع الداخلي اللبناني.

وأكد المصدر النيابي لـ «الأنباء» ان الحوار السوري - السعودي يتعامل مع مجموعة أفكار وأفكار مضادة ولم يحقق أي تسوية حتى اليوم، وخشية الجميع من تدهور الاوضاع يدفع بهم الى التمسك بهذا المسار لئلا يخرج القبول اللبناني عن السيطرة، إذ لا بد من هذا القبول، وهناك خوف مما قد يحمله الفراغ على أكثر من صعيد. لكن المصدر النيابي شدد على القول ان الرئيس الحريري والسيد نصرالله يرغبان بجد في الاتفاق ووضع حل للمازق القائم، إلا ان كلا منهما لا يستطيع ان يعطي إقبال الحوار الى أفق مسدود. ومع ذلك يبقى الحوار خياراً وحيداً.